

الباب الأوّل مقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (محمد علي الخلي، 1986: 15). توجد في تدريس اللغة وجوه دُرست و منها النحو.

وعلم النحو هو لغة القصد واصطلاحاً علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناء وموضوعه الكلمات العربية لأنّه يبحث فيه عن عوارضها اللاحقة لها من حيث الإعراب والبناء وغايته الاستعانة على فهم كلام الله تعالى ورسوله وفوائده معرفة صواب الكلام من خطئه. (عبد الله بن أحمد الفاكهي، tt: 3).

وقد بيّن كيراف أنّ هدف تدريس اللغة هو طريقة إعطاء أسس و نظام اللغوية العامة. يرها من وظف اللغة كآلة المواصلات. ويرى أيضاً أنّ المواصلات جيدة إذا المتكلم يستطيع أن يستعمل اللغة بالقواعد الصحيحة ولا يسبّب سوء الفهم.

كما هو المعروف أنّ مصدر الإسلام هو القرآن و الحديث. وهما باللغة العربية. وإذا وجب علينا تعلّم القرآن و الحديث فيجب علينا تعلّم اللغة العربية كلغتهما وقواعدها. ومن قواعد اللغة العربية النحو و الصرف. يقال الصرف بأمّ العلوم لأنّه يلد جميع شكل الكلمات. والكلمات تدلّ على كل علوم. ويقال النحو أبوه لأنّه يرتب تركيب الجملة. (أنوار، 1986: 6)

توجد المساواة في تدريس قواعد اللغة العربية و التدريس العامّ. تعني العوامل التي تعين أن تبلغ هدف التدريس. إنّ أجزاء المتعلقة التي تُؤثر تبليغ هدف التدريس هي الهدف و مادّة

التدريس وأنشطة التدريس والمنهاج والوسيلة ومنبع العلوم والتقويم.

كان للمعهد كمكان التلاميذ لطلب علوم الدين منهاج التدريس و منه النحو. ونقذ معهد نور رحمة باندونج مادة النحو في كتاب أجرومية. ووجدت الباحثة كمدرسة في معهد نوررحمة المشكلة. وتقابل الباحثة تلاميذ الفصل الأول لتعرف الباحثة أنشطة التلاميذ و قدرتهم و صعوبتهم في تعريف الباب الثالث من كتاب أجرومية (باب معرفة علامات الإعراب).

ومن العوامل التي تعين نجاح المدرّس في تقويم التدريس هي قدرة المدرّس في تسلّط على منهاج التدريس والوسيلة التي تعين أنشطة التعليم وتقويمهما. لذلك كان اختيار وسيلة التدريس مهمًا جدًا لأنّه يعين أن يفهم التلاميذ مادة التعليم التي يدرّسها المدرّس.

لذلك يحتاج البحث العميق إلى وجد الوسيلة التي تستطيع أن ترفع تعليل التلاميذ وإنجازهم.

مناسبا بتلك المشكلة تريد الباحثة أن تبحث في استعمال وسيلة تدريس أجرومية. واختارت الباحثة تلاميذ الفصل الأول لأنهم تخرّج من متخالف المدرسة و قبل الدخول إلى المعهد كان أكثرهم لا يعلم هذا العلم. واختارت الباحثة بطاقة المزاوجة كوسيلة التدريس. تخطّط هذه الوسيلة لإرفاع جدّ التلاميذ واستطاعهم للتعاون وإنجازهم.

مما قدّمت تريد الباحثة أن تبحث في استعمال بطاقة المزاوجة في تدريس أجرومية لتسهيل التدريس النحو بالموضوع " استعمال وسيلة بطاقة المزاوجة في تدريس النحو".

ب. تعريف المشكلة

التعريف دليل و إنبات الدليل (KBBI, 1994: 365).
والمشكلة خروعة بين المراد و المحصول أو المشعور. ويقال
كلّ مشكلة مُعرّف إذا كانت المشكلة عيوناً وثابتاً ومُدلاً. يدلّ هذا
البيان على أنّ تعريف المشكلة لتبيين مشكلة البحث.
مناسبا بموضوع البحث فيُستطاع أن يُعرّف أنّ المشكلة
صعوبة في تدريس قواعد آجرومية التي تدخل إلى ولاية تدريس
اللغة العربية.

ب.أ. تحديد المشكلة

لتركيز هذا البحث إلى الهدف فيُجرّد البحث كي لا يوسع و
مطابقاً بقدرة الباحثة. يُحدّد البحث في استعمال بطاقة المزاوجة
في تدريس معرفة علامات إعراب الرفع و النصب.

ب.ب. صياغة المشكلة

صيغت صياغة المشكلة بتدرّج تعريف المشكلة وتحديدتها
و سؤالها. فللمشكلة أسئلة المشكلة.
بناء على أساس تمهيد المشكلة و تحديد المشكلة تُؤلف
أسئلة المشكلة كما يلي:

1. كيف استجاب التلاميذ حينما تُستخدم وسيلة بطاقة
المزاوجة في تدريسهم؟
2. هل استعمال وسيلة بطاقة المزاوجة في تدريس باب معرفة
علامات الإعراب (الرفع و النصب) يسهل التلاميذ أن
يفهموا المادّة؟
3. ما المحاولات التي تمكن المدرّس أن يقوم بها لاختراع
المواقف باستعمال وسيلة بطاقة المزاوجة؟

4. ما مزايا وسيلة بطاقة المزاجية وقصورها في تدريس باب معرفة علامات الإعراب (الرفع و النصب) باستعمال وسيلة بطاقة المزاجية ؟

ج. أهداف البحث

كل عمل يجري بأحسن مهما كانت له أهداف بيّنة. تُعطي هذه الأهداف نمطا عن المحصول بذلك العمل. مناسبا بذلك فتصيح الباحثة في هذا البحث فيما تريد أن تتألفا. يُعمل هذا البحث لأغراض الآتية:

1. أن تُعرّف الباحثة استجاب التلاميذ حينما تُستخدم وسيلة بطاقة المزاجية في تدريسهم.

2. أن تُعرّف الباحثة فائدة تدريس الإعراب باستعمال وسيلة بطاقة المزاجية في نتائجه بوصفها.

3. أن تُعرّف الباحثة خطوات تدريس الإعراب باستعمال وسيلة بطاقة المزاجية.

4. أن تصف الباحثة مزايا وسيلة بطاقة المزاجية وقصورها في تدريس الإعراب باستعمال وسيلة بطاقة المزاجية.

د. فوائد البحث

تتعلق فوائد البحث بأهداف البحث. أما فوائد هذا البحث

فهي:

1. للباحثة كإقتراح في انتشار وسيلة التدريس لزواد المدرّس

2. لقسم اللغة العربية يُرجى هذا البحث نافع كأحدى اقتراح

لوسيلة تدريس اللغة العربية خصوصا و في الإعراب

كبعض قواعد النحو وإحدى مادّية الوسيلة لقسم اللغة

العربية في جامعة إندونيسيا التربوية

3. لمعهد نور رحمة كاقترح وجود وسيلة التدريس التي لها منافع لارتفاع نشاط التلاميذ وفهمهم في دراسة الإعراب خصوصا

هـ. هيكل التفكير

التدريس هو نظام الذي له مكونات المتحاركة في نيل الأهداف. قدّم سيف الجمرة أنّ المكونات تشتمل على الأهداف و المادة و التدريس و المنهاج و الوسيلة و مصدر التدريس و الاختبار. إحدى المكونات التي تساعد نجاح المدرّس في تنفيذ التدريس هي قدرة المدرّس في تسلّط على منهاج الدراسة و استخدامه في الفصل. يأتي نيل هدف الدراسة المضمون لوظيفة المدرّس الذي عليه قدرة مناهج الدراسة. وفي تخيير المنهاج مقصود لارتفاع نشاط التلاميذ العال.

الاقتراحات المستعملة في التدريس ليست ما يدرّسه التلاميذ عن كيفية الدراسة فحسب (learning to learn). وهذا يُشير أنّ كيفية الدراسة سمة الأولى من الدراسة المجدّة و التفكير و التشعير و العمل و كلها عملية الدراسة التي تساعد كيفية الدراسة (سوجنا, 4:1991).

تحديد المصطلحات

❖ التدريس

التدريس هو (1) طريقة أو عملية التسلّط أو التوكيل. (2) الفهم أو قدرة استعمالها (KBBI, 604:2002)
التدريس هو محاولة إلقاء المادة إلى التلاميذ (سوحيرمان, 3:2004)

❖ بحث عملية الفصل

بحث عملية الفصل هو البحث التفكيرى بعامل لتعميق الفهم في العملية خلال التدريس وتحسين نقائص التدريس لتنفيذ عملية الدراسة.

قال سوكرادى (2004:210) أنه طريقة الفرقة أي الشخص في تنظيم الحال حتى يستطيعوا أن يفهموا تجاربهم و يجعلوها مستفيدة للآخر. و أصل بحث عملية الصف من اصطلاح *action research*.

❖ علم النحو

وعلم النحو هو لغة القصد واصطلاحا علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية لأنه يبحث فيه عن عوارضها اللاحقة لها من حيث الإعراب والبناء وغايته الاستعانة على فهم كلام الله تعالى ورسوله وفوائده معرفة صواب الكلام من خطئه. (عبد الله بن أحمد الفاكهي, tt: 3).

❖ وسيلة

سارتناح حرجونوا (1988:93) رأت أنها جميع الآلة التي تستطيع أن تساعد عملية الدراسة لتتال حاصلًا مقصودًا.

❖ بطاقة المزاوجة

هي وسيلة البطاقة التي جعلها الباحثة. وتشتمل على الإعراب وعلاماتها وستخمنها الفرقة. ولكل فرقة أربعة التلاميذ

❖ التلاميذ (santri)

رأى زمخشري ضفير كما قدّمه فرحان الحكيم أن كلمة *santri* من لغة تامل ومعناها المدرّس. أمّا ج.ج. برغ كما قدّمه فرحان الحكيم أن كلمة *santri* من كلمة *shastra* التي معناها الكتب القدسية و الكتب الدينية و كتب العلوم و المعارف (فرحان الحكيم, 2004: 2). أمّا في هذا البحث التلاميذ

(santri) طلاب أو متعلمون يبحثون عن علوم في المعهد ويعيشون فيه.

❖ المعهد (pondok pesantren)

pondok pesantren أصله من كلمة فندق يعني تكنة و كلمة *pesantriaan* يعني مكان لبناء الناس حتى يكونوا أفضل الناس من الناحية الدينية (فرحان الحكيم, 2004: 1).

و. مسلمات البحث

مسلمات البحث هو: 1. الظنّ أي التخمين المقبول كالأساس, 2. أساس التفكير لأنّ يُزعم الأساسُ صحيح (KBBI, 1994: 63).

رأى سورخمد كما قدّمه سوخيرمان (2005: 29) أنّ مسلمات البحث أساس التفكير الذي تقبلها الباحثة صوابها. مناسبة بموضوع فمسلمات هذا البحث هي أنّ وسيلة التدريس تستطيع أن تساعد التلاميذ في تدريس باب معرفة علامات الإعراب (الرفع و النصب).

ف. منهجية البحث

يستخدم هذا البحث اقتراب بحث عملية الفصل. وعلى وجه الإحصار يُعرّف هذا الاقتراب كشكل البحث التفكير من العامل لترقية الثبوت وتعميقه العقلي من أعمالهم خلال التدريس ولتحسين النقائص فيه في إقامة أهدافه.

صوّر كمييس تغرت كما قدّمه سوريادي تنظيم عملية البحث من أربع خطوات وخطوطا تقريبا منها تخطيط و عمل وملاحظة و تفكير. أمّا التفكير النفسي فيُشرح كما يلي:

1. تنشير ركز مشكلة البحث

2. تخطيط عملية الإصلاح

3. تنفيذ عملية الإصلاح الذي يساعده عملية الملاحظة و التفسير

4. تحليل عملية الإصلاح و تفكيرها

5. تخطيط العملية التكميلية

و موضوع البحث المقدم هنا خطوط تقريبية وتفصيله ستقدمه الباحثة في الباب الثالث. أما الموضوع هو تلاميذ فصل الأول في معهد نور رحمة. ومكان للبحث معهد نور رحمة في شارع منجير غيرنج 1 رقم 39 فاسير لويوا باندونج. أما أداة البحث المستخدمة في هذا البحث هي ورقة الملاحظة وصحيفة التلاميذ والاستفتاء والمقابلة.